

زاد المسير في علم التفسير

سورة الحج .

بسم الله الرحمن الرحيم .

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير .

فصل في نزولها .

روى أبو صالح عن ابن عباس أنها مكية كلها غير آيتين نزلتا بالمدينة قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف والتي تليها الحج 13 , 12 وي رواية أخرى عن ابن عباس أنها مدنية إلا أربع آيات نزلت بمكة وهي قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلى آخر الأربعة الحج 57 - 53 وقال عطاء بن يسار نزلت بمكة إلا ثلاثة آيات منها نزلت بالمدينة